

## تفعيل معايير يمنية لردع العدوان السعودي

تقرير حسن عواد

لم ينطق قائد حركة "أنصار الله" السيد عبد الملك الحوثي عن هوى بل كان على يقين حينما أعلن أن معايضة ردع جديدة كانت في طريقها إلى تغيير قواعد العدوان على اليمن. مفت ساعات قليلة على إسقاط الدفاعات الجوية اليمنية طائرة حربية سعودية من طراز "تورنايدو" فوق محافظة صعدة، حتى أصيبت بعدها طائرة "إف 15" في سماء العاصمة صنعاء بصاروخ أرض جو. فبات من المؤكد أن العدوان لم يعد مجرد نزهة، تحديداً بعد ما خرج على لسان مساعد المتحدث باسم الجيش اليمني العقيد عزيز راشد الذي تحدث عن تفعيل وشيك لمنظومة دفاعات جوية جديدة ستُدخل تحديد طائرات العدوان حيز التنفيذ.

لم تعد المعايدة الجديدة تقتصر على استهداف الجيش اليمني واللجان الشعبية بارجة حربية في البحر أو آلية عسكرية في البر، بل أرسى قائد حركة "أنصار الله"، في كلمته التي ألقاها بمناسبة مرور ألف يوم على العدوان أواخر عام 2017، معايضة السن بالسن والبادئ أظلم.

بلغت المعايدة ذورتها بعد تهديد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن صالح الصماد بقطع الملاحة الدولية في البحر الأحمر إن استمر العدوان على محافظة الحديدة غرب اليمن.